



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا  
ISSN (Print):- 1110-1237  
ISSN (Online):- 2735-3761  
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>  
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤ م



مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع ببرنامج التعليم العالي للصرم  
وضعاف السمع بجامعة الملك سعود

إعداد

أ. د/ علي بن حسن الزهراني  
أستاذ التربية الخاصة  
قسم التربية الخاصة، كلية التربية  
جامعة الملك سعود

أ/ نجود يحيى محسن العبادي  
باحثة دكتوراه  
قسم التربية الخاصة، كلية التربية  
جامعة الملك سعود

المجلد (٩٠) العدد أكتوبر (ج١) ٢٠٢٤ م

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى بعض مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع في برنامج التعليم العالي للصم وضعاف السمع بجامعة المك سعود، وهدفت أيضا إلى معرفة الفروق بين استجابات المشاركين تبعا لاختلاف عدة متغيرات (العمر الزمني للطالبات، المستوى التعليمي للوالدين، الحالة السمعية للوالدين، نوع البرنامج التعليمي). ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحثان بإعداد اختبار للفهم القرائي وتطبيقه على عينة الدراسة والتي يبلغ عددها (٩٣) طالبة ضعيفة سمع ملتحات بالتعليم العالي في تخصصات مختلفة، و(٢٦) طالبة في السنة التأهيلية. ومن أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة أن مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع في برنامج التعليم العالي للصم وضعاف السمع بجامعة المك سعود جاء بدرجة ضعيفة بشكل عام، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع باختلاف متغير العمر الزمني للطالبات، ومتغير الحالة السمعية للوالدين، بينما كشفت عن وجود فروق دالة إحصائية باختلاف متغير مستوى تعليم الوالدين ولصالح مؤهل الدراسات العليا، ونوع البرنامج التعليمي ولصالح الطالبات الملتحات بالتعليم الجامعي؛ لذا أوصت هذه الدراسة بالعديد من التوصيات والتي تركز على ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع.

**الكلمات المفتاحية:** الفهم القرائي، ضعاف السمع، السنة التأهيلية، التعليم العالي.



---

## Reading comprehension skills among Hard of Hearing female students in the Higher Education Program for the Deaf and Hard of Hearing at King Saud University

### Abstract:

This study aimed to reveal the level of some reading comprehension skills among hearing-impaired female students in the Higher Education Program for the Deaf and Hard of Hearing at King Saud University. It also aimed to know the differences between the participants' responses according to the differences in several variables (the students' chronological age, the parents' educational level, the parents' hearing status, and the type of educational program). To achieve the objectives of the study, the descriptive analytical approach was used. The researchers prepared a reading comprehension test and applied it to the study sample, which numbered (93) Hard of Hearing female students enrolled in higher education in different specializations, and (26) students in the preparatory year. One of the most important findings of the study is that the level of reading comprehension skills among Hard of Hearing female students in the Higher Education Program for the Deaf and Hard of Hearing at King Saud University was generally weak. The study also found that there were no statistically significant differences in the level of reading comprehension skills among Hard of Hearing female students according to the variable of the students' chronological age and the variable of the parents' hearing status, while it revealed the existence of statistically significant differences according to the variable of the parents' education level in favor of the postgraduate qualification, and the type of educational program in favor of female students enrolled in university education. Therefore, this study recommended many recommendations that focus on the need to pay attention to developing reading comprehension skills among Hard of Hearing female students.

**Keywords:** *reading comprehension, Hard of Hearing, preparatory year, higher education.*

## مقدمة الدراسة:

تعد القراءة أكثر أشكال اللغة أهمية، حيث يعتمد عليها في جميع المدخلات الأكاديمية، كما أن لها دور في حياة الفرد والمجتمع (المنيعي والريس، ٢٠١٤)، وقد قسمت اللجنة القومية للقراءة (National Reading Panel [NRP], 2000) عناصر القراءة إلى خمسة عناصر هامة هي الوعي الصوتي، المفردات، الطريقة الصوتية، فهم النصوص، والطلاقة.

وتعد مهارة الفهم القرائي من أهم مهارات القراءة؛ وذلك لأن الهدف الأساسي للقراءة هو الفهم القرائي (عبدالباري، ٢٠١٠)، فقد أشار (Strickland, 2005) ، بأن الفهم من أهم أهداف القراءة، وبدونه تصبح القراءة بلا هدف، حيث يردد القارئ الألفاظ والعبارات بلا وعي أو فهم لما يتم قراءته. كما تعد أهم المهارات العقلية التي يحتاجها المتعلم في جميع المواد التعليمية، وتؤثر في تحصيله الدراسي بشكل إيجابي (أبو منشار، ٢٠٢١).

ونظرا لأن حاسة السمع تعد مدخل ضروري لاكتساب مهارات اللغة بما فيها مهارة الفهم القرائي، فإن أي ضعف سمعي يؤثر على تعلم هذه المهارة (عبد الرحمن وآخرون، ٢٠١٧)، كما يعد الضعف السمعي من أهم العوامل المرتبطة بتدني مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب ضعاف السمع على الرغم من سلامة قدراتهم العقلية ووظائفهم المعرفية، حيث أن مستوى هذه المهارات لديهم أقل من أقرانهم السامعين (الزريقات، ٢٠١١)، وما يؤكد ذلك ما أشارت إليه الدراسات بأن حوالي ٥٠% من الطلاب الصم وضعاف السمع الذين تتراوح أعمارهم بين ١٧ و ٢١ سنة يتخرجون من المدرسة الثانوية بمستوى قراءة يماثل مستوى الطلاب في الصف الرابع (Parault & Williams, 2009; Qi & Mitchell, 2012; Traxler, 2000). ومن هذا المنطلق فإن هذه الدراسة تسعى إلى الكشف عن مستوى بعض مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع في برنامج التعليم العالي للصم وضعاف السمع بجامعة المك سعود.

## مشكلة الدراسة:

بعد ظهور العديد من القوانين التي تتادي بعدم التمييز بسبب الإعاقة في التعليم والعمل، حدثت تطورات كبيرة في هذا المجال، ومنها إمكانية وصول الطلاب ضعاف السمع إلى التعليم العالي (Walter & Dirmyer, 2013)، حيث أصبح الطلاب ضعاف السمع بالتعليم العالي بمعدلات أعلى مما كان عليه الأمر في الماضي (Williams et al., 2022)، ومع زيادة فرصة التحاق الطلاب الصم وضعاف السمع بالتعليم العالي زادت الكثير من التحديات التي تواجه هؤلاء الطلاب، ومن هذه التحديات مشاكل في فهم المواد الدراسية (السالم والحذني، ٢٠١٧)، وهذا بدوره يؤدي إلى تسرب الطلاب الصم وضعاف السمع من الجامعات وعدم إكمالهم التعليم العالي (Williams et al., 2022). وعلى الصعيد العالمي، أشار (Luckner & Handley, 2008; Nagle et al., 2016; Paul et al., 2013) بأن الطلاب ضعاف السمع قد يتخرجون من المدرسة الثانوية ومستوى الفهم القرائي لديهم لا يتجاوز مستوى الصف الرابع الابتدائي، كما أنهم قد يلتحقون بالتعليم العالي وهم غير مهئين نسبياً للنجاح الأكاديمي. أما على المستوى المحلي، فقد أكدت بعض الدراسات انخفاض مستوى الفهم القرائي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع الملتحقين بالكليات (المنيعي والريس، ٢٠١٤)، والطلاب الملتحقين بالسنة التأهيلية ببرنامج التعليم العالي للصم وضعاف السمع في جامعة الملك سعود (الزهراني، ٢٠١٥؛ القحطاني، ٢٠٢٢).

لذا فإن الدافع لإجراء هذه الدراسة هو تحديد مستوى بعض مهارات الفهم القرائي لدى فئة الطالبات ضعيفات السمع في برنامج التعليم العالي للصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود، وبهذا فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما مستوى بعض مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع في برنامج التعليم العالي للصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع تبعاً لمتغير العمر الزمني للطالبات (من ١٨-٢٠) سنة، (٢١-٢٥) سنة، (أكثر من ٢٥) سنة؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين (غير متعلم- تعليم عام- جامعي- دراسات عليا)؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع تبعاً لمتغير الحالة السمعية للوالدين (سامعين- صم- ضعاف سمع)؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع تبعاً لمتغير البرنامج التعليمي (السنة التأهيلية- التعليم الجامعي)؟  
أهمية الدراسة:

**الأهمية النظرية:** تتماشى هذه الدراسة مع الاهتمام الحالي بالتعليم العالي لضعاف السمع، ومع رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي تنص على تمكين ذوي الإعاقة في مجالات متعددة منها حصولهم على التعليم الملائم، وتوفير الأدوات التي تمكنهم من النجاح الأكاديمي.

**الأهمية التطبيقية:** قد توجه اهتمام المسؤولين في الجامعات إلى التركيز في مرحلة السنة التأهيلية الجامعية للطلاب الصم وضعاف السمع على تطوير مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب والطالبات ضعاف السمع، واستخدام الاستراتيجيات الحديثة لتنمية هذه المهارات لدى الطالبات ضعاف السمع في برامج التعليم العالي للصم وضعاف السمع.

## أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى ما يلي:

- ١- التعرف على مستوى بعض مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع في برنامج التعليم العالي للصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود.
- ٢- التعرف على مدى الاختلاف في مستوى بعض مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع باختلاف المتغيرات التالية: العمر الزمني للطالبات، المستوى التعليمي للوالدين، الحالة السمعية للوالدين، ونوع البرنامج التعليمي.

## حدود الدراسة:

**الحدود الموضوعية:** تمثلت في التعرف على تحديد مستوى بعض مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع في برنامج التعليم العالي للصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود.

**الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي

١٤٤٥ هـ.

**الحدود المكانية:** طبقت الدراسة في برنامج السنة التأهيلية وبرنامج التعليم العالي

للصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض.

**الحدود البشرية:** طبقت الدراسة على الطالبات ضعيفات السمع الملتحقات

ببرنامج السنة التأهيلية وبرنامج التعليم العالي للصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود.

## مصطلحات الدراسة:

### الفهم القرائي:

يعرف على أنه إدراك القارئ للمعاني الضمنية والصريحة في النص المقروء، وذلك من أجل حل المشكلات اليومية، والاستفادة مما وراء السطور في القيام بأعمال لغوية سواء إبداعية أو وظيفية، أو كتابة موضوع ما، أو قراءة مادة أخرى (كاظم وآخرون، ٢٠١٨).

ويعرفها الباحثان إجرائيا بأنها الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبات ضعيفات السمع في اختبار مهارات الفهم القرائي (أداة الدراسة) وفق المستويات التالية: مستوى الفهم الحرفي المباشر، المستوى الاستنتاجي، والمستوى النقدي.

### ضعاف السمع:

"هم الأشخاص الذين يعانون من فقدان سمعي يتراوح بين (٣٥-٦٩) ديسبل بعد استخدام المعينات السمعية؛ مما يجعلهم يواجهون صعوبة في فهم الكلام بالاعتماد على حاسة السمع فقط" (وزارة التعليم، ١٤٣٧، ص ٩٠).

ويعرفهم الباحثان بأنهن الطالبات اللاتي تم تصنيفهن ضمن فئة ضعاف السمع في برنامج التعليم العالي للضم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود.

### برنامج التعليم العالي للضم وضعاف السمع:

"هو برنامج يتيح للضم وضعاف السمع الالتحاق بالجامعة من خلال سنة تأهيلية، ومن خلال تشكيل عدة لجان تخصصية لها علاقة بتعليم الأشخاص الصم وضعاف السمع، مثل: اللجنة العلمية، ولجنة المناهج، ولجنة الخدمات المساندة" (جامعة الملك سعود، ٢٠٢٣).

### الإطار النظري:

### الفهم القرائي:

نظرا لأهمية الفهم القرائي فقد اهتم الكثير من التربويين بتعريف ومناقشة مفهوم الفهم القرائي، حيث عرف المنيع والريس (٢٠١٤) فهم المقروء بأنه "عملية عقلية معرفية تقوم على فهم معنى الكلمة، والجملة، والفقرة، وتمييز الكلمات، وإدراك المتعلقات اللغوية، ووضع عنوان مناسب للقطعة ومضمونها".

كما عرفه شحاته والسمان (٢٠١٢) بأنه "عملية عقلية معرفية يقوم بها القارئ لاستنباط المعاني المتضمنة بالنص من خلال تفاعله مع النص، مستخدما في ذلك إشارات السياق، وخبراته السابقة، حيث يقوم بالربط بين الكلمات والجمل وال فقرات بناء



على التفسير والموازنة والتحليل والنقد، ويبدأ بالتدرج في مستويات الفهم بدءاً بالفهم الحرفي وصولاً إلى الفهم الإبداعي.

وعرف لافي (٢٠٠٦) الفهم القرائي بأنه وعي الفرد بالقراءة بحيث يستطيع من خلالها بالتنبؤ بالمعاني وتفسيرها بشكل صحيح، وتحديد الأفكار الرئيسية والثانوية، وتنظيم هذه الأفكار وتلخيصها وتقويمها، والقدرة على حل المشكلات التي تواجهه.  
**أهمية الفهم القرائي:**

يعد الفهم القرائي إحدى المهارات الواردة في تقرير اللجنة الوطنية للقراءة المنشور في الولايات المتحدة الأمريكية (National Reading Panel [NRP], 2000) والذي يركز على خمس مجالات ضرورية ليصبح الطلاب قراء جيدين هي: الوعي الفونيمي، والطريقة الصوتية، والطلاقة، ونمو المفردات، والفهم القرائي (شيتز، ٢٠١٥ / ٢٠١٢). كما يعتبر الفهم القرائي من أهم المهارات القرائية، وهو الهدف الأساسي من القراءة، ويعد المحصلة النهائية التي يسعى المعلم والمتعلم إلى تحقيقها (العموش، ٢٠١٨)؛ لذا فهو يأتي في أعلى الهرم بالنسبة إلى مهارات القراءة الأخرى، ويعد أساس ومحور المهارات القرائية الأخرى والمهارات المرتبطة بها مثل التلخيص، والتحليل، والاستنتاج، والتنبؤ (Durkin, 1989).

#### مهارات ومستويات الفهم القرائي:

لقد اختلف الباحثون في تصنيف مستويات ومهارات ومسميات الفهم القرائي، إلا أنه يمكن ملاحظ تشابه كبير بين هذه التصنيفات والمهارات التي تدرج تحت مستوياتها المختلفة (عبد الله، ٢٠١٥). ويرى الصيداوي (٢٠١٥) بأن جميع هذه المهارات تدور في فلك واحد، وأنه لا يمكن عزلها عن بعضها البعض، وقد قسم مهارات الفهم القرائي إلى قسمين رئيسيين، هما:

**مستويات دنيا:** وتتضمن مستوى الفهم الحرفي والاستنتاجي.

**مستويات عليا:** وتتضمن مستوى الفهم النقدي، والتذوقي، والإبداعي.

كما صنف خبراء مركز الدعم الأكاديمي الأمريكي ( American Academic Support Centre, 2006) الفهم القرائي إلى ثلاث مستويات، تتمثل فيما يلي:

**مستوى الفهم الحرفي الأساسي:** ويشير إلى قدرة القارئ على تذكر التفاصيل في النص المقروء وربطها بالأفكار الرئيسية.

**مستوى الفهم التفسيري الاستنتاجي:** ويشير إلى قدرة القارئ على قراءة ما بين السطور لمعرفة غرض الكاتب، وربط المعلومات الجديدة بالقديمة.

**مستوى الفهم التطبيقي:** ويشير إلى قدرة القارئ على تحليل المعلومات وتجميعها وتطبيقها على معلومات أخرى.

أما رمضان (٢٠٠٨) وطومسون (Thompson, 2000) فقد قسما مستويات الفهم القرائي إلى أربعة مستويات، تتمثل فيما يلي:

**مستوى الفهم الحرفي:** ويعد أبسط مستويات الفهم، ويتضمن معرفة معاني المفردات، وتحديد التفاصيل والحقائق الواردة في النص، وتحديد التتابع والترتيب في النص.

**مستوى الفهم التفسيري:** ويشمل هذا المستوى تحديد علاقات السبب والنتيجة، واستنتاج الأفكار الرئيسية، وشرح بعض المعلومات الواردة في النص، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف، والتنبؤ.

**مستوى الفهم التقييمي:** بحيث يتم تكوين رأي شخصي بناء على المعلومات الواردة في النص، ومن مهاراته إصدار الحكم على المقروء، ووضع الخيارات وتبريرها، واتخاذ موقف بشأن بعض القضايا، والدفاع عن بعض الآراء أو دحضها.

**مستوى الفهم الناقد:** وهو أعلى مستويات الفهم، ويقصد به القدرة على تحليل المادة من حيث الشكل والنمط والمحتوى. ويشمل هذا المستوى التمييز بين الحقيقة والرأي، الحكم على منطق واتساق الأفكار، في النص، والتمييز بين الأشكال الأدبية، والتعرف على مزاج ووجهة نظر الكاتب.

### الدراسات السابقة:

أجرى صديق (٢٠١١) دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات القرائية لدى ضعيفات السمع في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بمدارس الدمج بجدة، ومعرفة الفروق بين المشكلات لدى أفراد العينة والتي تكونت من (٧) طالبات في كل صف دراسي من الصفوف الثلاثة، تراوحت أعمارهم بين (٨-١٠) سنوات. وتوصلت الدراسة إلى وجود عدة صعوبات قرائية لدى أفراد العينة منها صعوبة تحليل الكلمات، ومهارات الفهم الحرفي على مستوى الحروف والكلمات والجمل، كما اشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الصعوبات القرائية بين الطالبات ضعيفات السمع في كل صف من الصفوف الثلاثة.

وهدف دراسة الصمادي (٢٠١٣) إلى التعرف على مستوى المهارات القرائية لدى عينة من الطلاب الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية، وشملت عينة الدراسة (٥٣) طالباً وطالبة من الصم وضعاف السمع في الصفوف الابتدائية الدنيا، ولتحقيق غرض الدراسة لجأ الباحث إلى تطبيق اختبار يقيس المهارات القرائية (التعرف والفهم القرائي). وأسفرت نتائج الدراسة عن انخفاض مستوى المهارات القرائية لدى أفراد العينة، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس واستخدام المعين السمعي.

كما قام الزهراني (٢٠١٥) بدراسة وصفية للكشف عن القدرات اللغوية والكتابية للطلاب الصم وضعاف السمع الملتحقين ببرنامج السنة التأهيلية في جامعة الملك سعود على عينة مكونة من (٦١) طالباً، منهم (٢٩) طالب أصم و (٣٢) طالب ضعيف سمع. وبعد تطبيق الاختبار على أفراد العينة خلصت الدراسة إلى فقدان السمع يؤثر سلباً على جميع المهارات اللغوية المحددة سلفاً، وأن هناك فروق بين الطلاب الصم وضعاف السمع في هذا الجانب تعزى إلى متغير الحالة السمعية وذلك لصالح الطلاب ضعاف السمع.

وقارن كايل وكاين (Kyle & Cain, 2015) بين الطلاب الصم وضعاف السمع والطلاب السامعين في مهارات الفهم القرائي من حيث مستوى النص، وشارك في الدراسة (١٩) طالب من ذوي السمع الطبيعي و(٤٧) طالب من الصم وضعاف السمع. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود تدني ملحوظ في مهارات الفهم القرائي بما لا يتوافق مع مستوى المادة المقروءة والعمر الزمني للطلاب، بينما تتوافق مهاراتهم مع مقدار الضعف السمعي لديهم.

كذلك أجرى الزهراني والسلمان (٢٠١٩) دراسة وصفية مسحية بغرض التعرف على مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات الصم وضعاف السمع في الصف السادس الابتدائي، ومعرفة الاختلاف في مستوى هذه المهارات تبعا لعدة متغيرات هي (الحالة السمعية للطالبات، نوع البرنامج التعليمي، درجة الذكاء، الحالة السمعية والتعليمية للوالدين)، وطبق الباحثان اختبار مهارات الفهم القرائي على عينة الدراسة والتي يبلغ عددها (٥٦) طالبة من الطالبات الصم وضعاف السمع في الصف السادس الابتدائي. وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الطالبات الصم وضعيفات السمع في مهارات الفهم القرائي مستوى متوسط، وأن مستوى الطالبات ضعيفات السمع أفضل من الطالبات الصم في مهارات الفهم القرائي، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات الفهم تبعا لمتغير البرنامج التعليمي، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة تبعا لمتغير درجة الذكاء، والحالة السمعية والتعليمية للوالدين.

وهدفت دراسة القريني والعاظم (٢٠٢١) إلى التعرف على مستوى الفهم القرائي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع في المملكة العربية السعودية، ومعرفة العوامل الديمغرافية المؤثرة على الفهم القرائي لديهم. وتضمنت عينة الدراسة (٣١) طالبا من الصم وضعاف السمع في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في منطقتي الرياض والخرج. وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الفهم القرائي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع أقل من المستوى المتوقع لدى الطلاب في الصف الثالث الابتدائي، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في درجات الاختبار، وعدم وجود فروق

ذات دلالة إحصائية بين درجة الفهم القرائي وبعض المتغيرات مثل (درجة الفقدان السمعي، وجود أحد أفراد الأسرة لديه فقدان سمعي، المرحلة الدراسية). وفي دراسة وصفية تحليلية قام بها القحطاني (٢٠٢٢) للكشف عن مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع في السنة التأهيلية بجامعة الملك سعود وعلاقتها ببعض المتغيرات، وطبقت الدراسة على (٩٩) طالب من الطلاب الصم وضعاف السمع. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة انخفاض بشكل عام في مهارات الفهم القرائي لدى أفراد العينة في جميع المستويات، وكان متوسط أداء الطلاب على مستويات الفهم بالترتيب التالي: الفهم المباشر، ثم الاستنتاجي، ثم الناقد، وأخيرا الفهم الإبداعي. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد العينة في مستوى مهارات الفهم باختلاف متغير (درجة الفقدان السمعي لصالح فئة ضعاف السمع، الحالة السمعية للأب لصالح السامع والأصم، العمر الزمني ولصالح الفئة الأصغر عمرا، والحالة التعليمية للأم)، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات الفهم باختلاف متغير (الجنس، الحالة التعليمية للأب، والحالة السمعية للأم).

**الإجراءات المنهجية للدراسة:**

**منهج الدراسة:**

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، فالمنهج الوصفي لا يتوقف عند وصف وجمع البيانات المتعلقة بالظاهرة، بل إلى استقصاء مظاهرها وعلاقتها المختلفة، حيث يقوم على تحليل الظاهرة وتفسيرها والوصول إلى استنتاجات في تطوير الواقع وتحسينه (القحطاني وآخرون، ٢٠٠٤)، ويعد هذا المنهج هو المنهج الملائم لهدف الدراسة المتمثل في معرفة مستوى بعض مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع في برنامج التعليم العالي للصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود.

## مجتمع الدراسة وعينتها:

يشتمل مجتمع الدراسة جميع الطالبات ضعيفات السمع الملتحقات ببرنامج التعليم العالي للسمع وضعاف السمع بجامعة الملك سعود، واللاتي يبلغ عددهن في العام ١٤٤٤/١٤٤٥هـ، (٩٣) طالبة ضعيفة سمع ملتحقات بالتعليم العالي في تخصصات مختلفة، و(٢٦) طالبة في السنة التأهيلية، ونظراً لمحدودية مجتمع الدراسة فقد تم استخدام أسلوب الحصر الشامل حيث تم تطبيق أداة الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة، حتى حصلت الباحثة على (١٠٩) من الاستجابات على أداة الدراسة، وفيما يلي خصائص أفراد الدراسة:

جدول (١) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير العمر

العمر	التكرارات	النسبة المئوية
١٨ سنة	٨	٧.٣
١٩ سنة	٣٠	٢٧.٥
٢٠ سنة	٣٥	٣٢.١
٢١ سنة	١٨	١٦.٥
٢٢ سنة	٦	٥.٥
٢٣ سنة	٧	٦.٤
٢٤ سنة	٥	٤.٦
المجموع	١٠٩	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن (٣٥) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (٣٢.١%) أعمارهم ٢٠ سنة وهن الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (٥) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (٤.٦%) أعمارهن ٢٤ سنة وهن الفئة الأقل في عينة الدراسة.

جدول (٢) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير مستوى تعليم الأب

مستوى تعليم الأب	التكرارات	النسبة المئوية
دراسات عليا	١٠	٩.٢
تعليم عام	٦٤	٥٨.٧
تعليم جامعي	٢٩	٢٦.٦
غير متعلم	٦	٥.٥
المجموع	١٠٩	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن (٦٤) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (٥٨.٧%) مستوى تعليم آبائهم تعليم عام، وهن الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (٦) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (٥.٥%) آباؤهن غير متعلمين، وهن الفئة الأقل في عينة الدراسة.

جدول (٣) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير مستوى تعليم الأم

النسبة المئوية	التكرارات	مستوى تعليم الأم
٨.٣	٩	دراسات عليا
٥٤.١	٥٩	تعليم عام
٢٢.٩	٢٥	تعليم جامعي
١٤.٧	١٦	غير متعلمة
%١٠٠	١٠٩	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن (٥٩) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (٥٤.١%) مستوى تعليم أمهاتهن تعليم عام، وهن الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (٩) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (٨.٣%) يحمل أمهاتهن مؤهل الدراسات العليا، وهن الفئة الأقل في عينة الدراسة.

جدول (٤) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الحالة السمعية للأب

النسبة المئوية	التكرارات	الحالة السمعية للأب
٩٣.٦	١٠٢	سامع
٦.٤	٧	ضعيف سمع
%١٠٠	١٠٩	المجموع

يتبين من الجدول السابق أن (١٠٢) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (٩٣.٦%) آباؤهن سامعين، وهن الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (٧) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (٦.٤%) آباؤهن ضعاف سمع، وهن الفئة الأقل في عينة الدراسة.

### جدول (٥) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الحالة السمعية للأم

الحالة السمعية للأم	التكرارات	النسبة المئوية
سامعة	١٠٤	٩٥.٤
ضعيفة سمع	٥	٤.٦
المجموع	١٠٩	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن (١٠٤) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (٩٥.٤%) أمهاتهن سامعات، وهن الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (٥) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (٤.٦%) أمهاتهن ضعيفات سمع، وهن الفئة الأقل في عينة الدراسة.

### جدول (٦) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير نوع البرنامج

نوع البرنامج	التكرارات	النسبة المئوية
السنة التأهيلية	٢٥	٢٢.٩
التعليم الجامعي	٨٤	٧٧.١
المجموع	١٠٩	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن (٨٤) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (٧٧.١%) في التعلم الجامعي، وهن الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (٢٥) من أفراد الدراسة يمثلن ما نسبته (٢٢.٩%) في السنة التأهيلية، وهن الفئة الأقل في عينة الدراسة.

### أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان ببناء اختبار الفهم القرائي للطالبات ضعيفات السمع، واشتمل الاختبار في صورته النهائية على ٢٢ فقرة، ويصحح الاختبار بإعطاء (درجة) لكل سؤال إجابته صحيحة، و(صفر) للإجابة الخاطئة، ثم تجمع الدرجات لتعطى الدرجة النهائية في الاختبار. واشتمل الاختبار في صورته النهائية على ثلاث مهارات فرعية على النحو التالي:



### جدول (٧) تصحيح اختبار الفهم القرائي للطالبات ضعيفات السمع

مهارات الاختبار	الدرجة النهائية للمهارة	مدى الدرجات	الحكم على مستوى توفر المهارة
مهارات الفهم الحرفي	١٢	من صفر إلى ٤ أكثر من ٤ إلى ٨ أكثر من ٨ إلى ١٢	(ضعيف) (متوسط) (عالي)
مهارات الفهم الاستنتاجي	٦	من صفر إلى ٢ أكثر من ٢ إلى ٤ أكثر من ٤ إلى ٦	(ضعيف) (متوسط) (عالي)
مهارات الفهم الإبداعي	٤	من صفر إلى ١.٣ أكثر من ١.٣ إلى ٢.٧ أكثر من ٢.٧ إلى ٤	(ضعيف) (متوسط) (عالي)
جميع المهارات	٢٢	من صفر إلى ٧.٣ أكثر من ٧.٣ إلى ١٤.٧ أكثر من ١٤.٧ إلى ٢٢	(ضعيف) (متوسط) (عالي)

### التجريب الاستطلاعي لأداة الدراسة:

تم تجريب أداة الدراسة على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة، وبلغ عددها (٣٠) طالبة، وذلك بهدف حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز وصدق الاختبار وثباته، على النحو التالي:

#### أ- حساب معامل الصعوبة والسهولة:

وهو عبارة عن حساب نسبة الطالبات الذين يجيبون عن الفقرة إجابة خاطئة من المفحوصين الذين حاولوا الإجابة عن هذه الفقرة، وقامت الباحثة بحساب معامل الصعوبة والسهولة للعينة الاستطلاعية، باستخدام المعادلة التالية (علام، ٢٠٠٧):

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة خاطئة}}{\text{عدد الطلبة الذين حاولوا الإجابة}} \times 100$$

ويتم حساب معامل السهولة منذ خلال المعادلة:

$$\text{معامل السهولة} = 100 - \text{معامل الصعوبة}$$

### جدول (٨) يبين معامل الصعوبة والسهولة للاختبار

رقم السؤال	عدد الاجابات الصحيحة	عدد الاجابات الخاطئة	معامل السهولة	معامل الصعوبة
١	١٢	١٨	٠.٤٠	٠.٦٠
٢	١١	١٩	٠.٣٧	٠.٦٣
٣	١٢	١٨	٠.٤٠	٠.٦٠
٤	١٠	٢٠	٠.٣٣	٠.٦٧
٥	١٥	١٥	٠.٥٠	٠.٥٠
٦	١٩	١١	٠.٦٣	٠.٣٧
٧	١٥	١٥	٠.٥٠	٠.٥٠
٨	١١	١٩	٠.٣٧	٠.٦٣
٩	٢٠	١٠	٠.٦٧	٠.٣٣
١٠	١٦	١٤	٠.٥٣	٠.٤٧
١١	١٤	١٦	٠.٤٧	٠.٥٣
١٢	١٥	١٥	٠.٥٠	٠.٥٠
١٣	١٢	١٨	٠.٤٠	٠.٦٠
١٤	١٧	١٣	٠.٥٧	٠.٤٣
١٥	١٤	١٦	٠.٤٧	٠.٥٣
١٦	١٢	١٨	٠.٤٠	٠.٦٠
١٧	١٤	١٦	٠.٤٧	٠.٥٣
١٨	١٦	١٤	٠.٥٣	٠.٤٧
١٩	٨	٢٢	٠.٢٧	٠.٧٣
٢٠	١٥	١٥	٠.٥٠	٠.٥٠
٢١	١١	١٩	٠.٣٧	٠.٦٣
٢٢	١٢	١٨	٠.٤٠	٠.٦٠

يتبين من الجدول السابق أن قيم معامل السهولة تراوحت بين (٠.٢٧) إلى (٠.٦٧)، كما تراوحت معاملات الصعوبة بين (٠.٣٣) إلى (٠.٧٣)، وجميع هذه القيم مقبولة، وتوضح صلاحية الاختبار للتطبيق الميداني، حيث يرى علام (٢٠٠٧)، أنه إذا كان معامل الصعوبة أقل من (٠.٢٥) يعد السؤال صعباً، أما إذا زاد عن (٠.٧٥)، يعد السؤال سهلاً، وما يقع بينهما يعتبر متوسط الصعوبة.

#### ب - حساب معامل التمييز:

يشير معامل تمييز السؤال إلى مدى قدرة هذا السؤال على إبراز الفروق الفردية بين مستوى الطالبات، أي أنه يشير إلى درجة تمييز المفردة بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل

من الطالبات بعد تطبيق الاختبار عليهن. ويرى (كاظم، ٢٠٠١) أنه يمكن تفسير قيم معامل التمييز على النحو التالي:

- معامل التمييز  $\leq 0.30$  الفقرة تلبى الغرض أو الهدف
  - $0.20 \leq$  معامل التمييز  $\geq 0.29$  الفقرة تقع على الحد الفاصل وتحتاج إلى مراجعة
  - معامل التمييز  $\geq 0.19$  يجب حذف هذه الفقرة أو إجراء مراجعة تامة لها.
- وقام الباحثان بتقسيم عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها (٣٠) من الطالبات، إلى ثلاثة مجموعات على النحو التالي:
- المجموعة الأولى، وتمثل ما نسبته (٢٧%) من إجمالي العينة الاستطلاعية، وعددها (٨) من الطالبات، وهي المجموعة العليا.
  - المجموعة الثانية وتمثل ما نسبته (٢٧%) من إجمالي العينة الاستطلاعية، وعددها (٨) من الطالبات، وهي المجموعة الدنيا.
  - المجموعة الثالثة، وعددها (١٤) من الطالبات، وهي المجموعة الوسطى وهي المجموعة التي تم استبعادها من حساب معامل التمييز.
- وتم حساب معامل التمييز وفق المعادلة التالية:
- معامل التمييز = (عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة العليا) -  
(عدد الإجابات الصحيحة عن الفقرة في المجموعة الدنيا)

#### عدد أفراد أحد المجموعتين

وبعد حساب معامل التمييز ظهرت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

### جدول (٩) حساب معامل التمييز

رقم السؤال	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	معامل التمييز
١	٦	٢	٠.٥٠
٢	٦	٣	٠.٣٨
٣	٧	٢	٠.٦٣
٤	٦	٢	٠.٥٠
٥	٥	٢	٠.٣٨
٦	٦	٣	٠.٣٨
٧	٧	٣	٠.٥٠
٨	٨	٥	٠.٣٨
٩	٥	٠	٠.٦٣
١٠	٥	٢	٠.٣٨
١١	٦	٣	٠.٣٨
١٢	٤	٠	٠.٥٠
١٣	٥	٢	٠.٣٨
١٤	٦	٣	٠.٣٨
١٥	٧	٣	٠.٥٠
١٦	٧	٢	٠.٦٣
١٧	٤	٠	٠.٥٠
١٨	٥	٢	٠.٣٨
١٩	٦	١	٠.٦٣
٢٠	٦	٢	٠.٥٠
٢١	٥	٢	٠.٣٨
٢٢	٨	٤	٠.٥٠

يتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات التمييز قد تراوحت بين (٠.٦٣، ٠.٣٨) وهي قيم مقبولة، وتدل على أن الاختبار لديه القدرة على التمييز بين أفراد الدراسة، مرتفعي ومنخفضي التحصيل.  
**صدق أداة الدراسة:**

تم عرض الاختبار في صورته الأولية على (١٥) من المحكمين العاملين في برنامج التعليم العالي للصم وضعاف السمع، وقد تم تحديد نسبة (٨٠%) فأعلى كنسبة لاتفاق المحكمين حول النصوص القرائية وقبول كل عبارة من عبارات الاختبار. وبناء على ملاحظات المحكمين تم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار.

### صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحثان بحساب الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار، وذلك بالتطبيق على العينة الاستطلاعية، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٠) معاملات ارتباط بنود الاختبار (ن=٣٠)

م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالاختبار	م	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالاختبار
مهارات الفهم الاستنتاجي			مهارات الفهم الحرفي		
١	**٠.٦٤٦	*٠.٣٠٨	٧	**٠.٦٤٦	*٠.٣١١
٢	**٠.٧٥٧	**٠.٦٧٣	٨	**٠.٥٠٨	**٠.٤٤٥
٣	**٠.٧١٩	**٠.٤٥٥	٩	**٠.٥٩٣	**٠.٥٠٩
٤	**٠.٦٨٣	**٠.٦٣٢	١٨	**٠.٥١٨	*٠.٣٧٣
٥	**٠.٨٩٤	**٠.٦٥٨	١٩	**٠.٤٥٥	**٠.٤٠٧
٦	**٠.٦٠٧	**٠.٧٠٨	٢٠	**٠.٦٣٢	**٠.٥٨١
١٢	**٠.٨٦٥	*٠.٣٢٩	مهارات الفهم الإبداعي		
١٣	**٠.٦٤٦	**٠.٦٨٣	١٠	**٠.٤٤٩	*٠.٣٤١
١٤	**٠.٧٠٠	**٠.٨٩٤	١١	**٠.٦٣٧	**٠.٥٥٧
١٥	**٠.٧٥٧	**٠.٦٠٧	٢١	**٠.٧١٤	*٠.٣٠٦
١٦	*٠.٣١٩	**٠.٤٥٨	٢٢	**٠.٧٠٨	**٠.٥١٨
١٧	**٠.٧٠٠	**٠.٥٩٣			

\* عبارات دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل.

\*\* عبارات دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل.

من الجدول السابق يتضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠.٠١ ≤ α) وبعضها دالة عند مستوى (٠.٠٥ ≤ α)، وهو ما يوضح أن جميع الفقرات المكونة للاختبار تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.  
ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من الثبات لمفردات الاختبار تم استخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك بالتطبيق على العينة الاستطلاعية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

### جدول (١١) معاملات ثبات ألفا كرونباخ (ن = ٣٠)

مهارات الاختبار	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كرونباخ
مهارات الفهم الحرفي	١٢	٠.٨٩٢
مهارات الفهم الاستنتاجي	٦	٠.٨٤٥
مهارات الفهم الإبداعي	٤	٠.٨١٤
معامل الثبات الكلي	٢٢	٠.٩١٨

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لمهارات الاختبار تراوحت بين (٠.٨١٤ إلى ٠.٨٩٢)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (٠.٩١٨)، وهي قيم ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.  
النتائج ومناقشتها:

إجابة السؤال الرئيس: ما مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع في برنامج التعليم العالي للسمع وضعاف السمع بجامعة المك سعود؟  
للتعرف على مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع في برنامج التعليم العالي للسمع وضعاف السمع بجامعة المك سعود، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطالبات من أفراد الدراسة على اختبار مهارات الفهم القرائي، وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:  
جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لدرجات الطالبات

### على اختبار الفهم القرائي

م	المهارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى المهارة	الترتيب
١	الفهم الحرفي	٣.٩١	٠.٩٢٨	٣٢.٦%	ضعيف	١
٢	الفهم الاستنتاجي	١.٧٤	٠.٥٠١	٢٩.٠%	ضعيف	٢
٣	الفهم الإبداعي	١.٠٧	٠.٤٤٤	٢٦.٨%	ضعيف	٣
	الدرجة الكلية للاختبار	٦.٧٢	١.١٦٣	٣٠.٥%	ضعيف	

يتضح من الجدول السابق أن مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع في برنامج التعليم العالي للصم وضعاف السمع بجامعة المك سعود جاء بدرجة ضعيفة بشكل عام، حيث بلغ المتوسط العام لدرجات الطالبات على الاختبار (٦.٧٢ من ٢٢)، بوزن نسبي بلغ ٣٠.٥%، مما يشير إلى ضعف مستوى الطالبات في الفهم القرائي، وجاء ترتيب درجات الطالبات على الاختبار على النحو التالي:

جاء مستوى الفهم الحرفي في الترتيب الأول، بمتوسط درجات بلغ (٣.٩١ من ١٢)، ووزن نسبي بلغ (٣٢.٦%)، في حين جاء مستوى مهارات الفهم الاستنتاج في الترتيب الثاني بمتوسط درجات بلغ (١.٧٤ من ٦)، ووزن نسبي بلغ (٢٩%)، كما جاء مستوى مهارات الفهم الإبداع في الترتيب الثالث والأخير، بمتوسط درجات بلغ (١.٠٧ من ٤)، ووزن نسبي بلغ (٢٦.٨%).

واتفقت تلك النتيجة مع دراسة (الزهراي، ٢٠١٥) التي توصلت إلى أن فقدان السمع يؤثر سلبا على جميع المهارات اللغوية، كما اتفقت مع دراسة (القحطاني، ٢٠٢٢) التي توصلت إلى انخفاض بشكل عام في مهارات الفهم القرائي لدى أفراد العينة في جميع المستويات. وكذلك مع دراسة (القريني، والعاصم، ٢٠٢١) التي توصلت إلى أن مستوى الفهم القرائي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع أقل من مستوى الفهم القرائي المتوقع لدى الطلاب في الصف الثالث الابتدائي.

واتفقت أيضا مع دراسة كايل وكاين (Kyle & Cain, 2015) والتي أشارت إلى وجود تدني ملحوظ في مهارات الفهم القرائي بما لا يتوافق مع مستوى المادة المقروءة، وأيضا وافقه (صديق، ٢٠١١) التي توصلت إلى وجود عدة صعوبات قرائية لدى أفراد العينة منها صعوبة تحليل الكلمات، ومهارات الفهم الحرفي على مستوى الحروف والكلمات والجمل.

واختلفت تلك النتيجة مع دراسة (الزهراني، والسلمان، ٢٠١٩) التي توصلت إلى أن مستوى الطالبات الصم وضعيفات السمع في مهارات الفهم القرائي مستوى متوسط. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الأساليب التعليمية المستخدمة في تعليم ضعاف السمع قد تكون أحد أسباب انخفاض مستوى مهارات الفهم القرائي، ذلك أنها قد لا تكون ملائمة لخصائص واحتياجات الطالبات ضعاف السمع، وهذا بدوره يؤثر على مهارات الفهم القرائي، فقد ذكر (السالم والحذني، ٢٠١٧؛ العنزي وتركستاني، ٢٠١٩) بأنه ما يزال هناك قصور في استخدام الطرق الحديثة في تدريس ضعاف السمع في برامج التعليم العالي، وهذا بدوره يؤثر على تحصيلهم الأكاديمي بشكل سلبي.

**إجابة السؤال الأول: هل يختلف مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع باختلاف العمر الزمني للطالبات (من ١٨-٢٠) سنة، (٢١-٢٥) سنة، (أكثر من ٢٥) سنة؟**

للتعرف على ما إذا كان هناك اختلاف في مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع باختلاف العمر الزمني للطالبات (من ١٨-٢٠) سنة، (٢١-٢٥) سنة، (أكثر من ٢٥) سنة، استخدمت الباحثة اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:



جدول (١٣): نتيجة اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis) للفروق في مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع باختلاف العمر الزمني للطالبات

مستوى الدلالة	درجة الحرية	مربع كاي	متوسط الرتب	العدد	العمر	مهارات الاختبار
٠.٥٤٨ غير دالة	٦	٤.٩٦٧	٥٧.١٣	٨	١٨	الفهم الحرفي
			٦٢.٠٨	٣٠	١٩	
			٥٢.٣٠	٣٥	٢٠	
			٤٧.٩٢	١٨	٢١	
			٥٩.٥٠	٦	٢٢	
			٦١.٥٠	٧	٢٣	
			٣٩.٠٠	٥	٢٤	
٠.٥٥٠ غير دالة	٦	٤.٩٤٨	٥٩.٥٦	٨	١٨	الفهم الاستنتاجي
			٥٨.٢٠	٣٠	١٩	
			٥٣.٥٣	٣٥	٢٠	
			٤٩.٧٢	١٨	٢١	
			٦١.٨٣	٦	٢٢	
			٦٤.٤٣	٧	٢٣	
			٣٦.٤٠	٥	٢٤	
٠.٤٠٠ غير دالة	٦	٦.٢٠٩	٦٠.٩٤	٨	١٨	الفهم الإبداعي
			٥١.٤٠	٣٠	١٩	
			٥٤.٥١	٣٥	٢٠	
			٥٨.٦٧	١٨	٢١	
			٦٧.٧٥	٦	٢٢	
			٤٠.٥٠	٧	٢٣	
			٦٢.٣٠	٥	٢٤	
٠.٣٤٢ غير دالة	٦	٦.٧٧٤	٦٤.٢٥	٨	١٨	الدرجة الكلية للاختبار
			٦٠.٨٥	٣٠	١٩	
			٥١.٤٩	٣٥	٢٠	
			٤٧.٥٣	١٨	٢١	
			٦٨.٠٠	٦	٢٢	
			٥٨.٦٤	٧	٢٣	
			٣٥.٩٠	٥	٢٤	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود اختلاف في مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع باختلاف العمر الزمني للطالبات، حيث أن جميع قيم مستويات

الدلالة أكبر من (٠.٠٥)، وغير دالة إحصائياً، مما يوضح عدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير العمر نحو مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع. واختلفت تلك النتيجة مع دراسة (القحطاني، ٢٠٢٢) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد العينة في مستوى مهارات الفهم باختلاف متغير العمر الزمني ولصالح الفئة الأصغر عمراً.

إجابة السؤال الثاني: هل يختلف مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع باختلاف المستوى التعليمي للوالدين (غير متعلم - تعليم عام - جامعي - دراسات عليا)؟

أولاً: بالنسبة لمستوى تعليم الأب:

للتعرف على ما إذا كان هناك اختلاف في مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع باختلاف المستوى التعليمي للأب (غير متعلم - تعليم عام - جامعي - دراسات عليا)، استخدمت الباحثة اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٤): نتيجة اختبار كروسكال واليس (*Kruskal Wallis*) للفرق في مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع باختلاف المستوى التعليمي للأب

مستوى الدلالة	درجة الحرية	مربع كاي	متوسط الرتب	العدد	المستوى التعليمي للأب	مهارات الاختبار
*٠.٠٠٢ دالة	٣	١٤.٣٩٤	٩٧.١٧	١٠	دراسات عليا	الفهم الحرفي
			٥٢.١٠	٦٤	تعليم عام	
			٥٦.٨١	٢٩	تعليم جامعي	
			٤٣.٠٠	٦	غير متعلم	
*٠.٠١٩ دالة	٣	٩.٨٤٩	٨٠.٩٢	١٠	دراسات عليا	الفهم الاستنتاجي
			٥٢.٧٥	٦٤	تعليم عام	
			٥٧.٨٦	٢٩	تعليم جامعي	
			٤٦.١٧	٦	غير متعلم	
*٠.٠١٤ دالة	٣	٩.٦١١	٧١.٤٠	١٠	دراسات عليا	الفهم الإبداعي
			٥٥.٨٣	٦٤	تعليم عام	
			٥٥.٥٣	٢٩	تعليم جامعي	
			٤٩.٥٨	٦	غير متعلم	
*٠.٠٠٦ دالة	٣	١٢.٣٠٠	٩٤.٥٨	١٠	دراسات عليا	الدرجة الكلية للاختبار
			٥٤.٥٥	٦٤	تعليم عام	
			٥١.٧٨	٢٩	تعليم جامعي	
			٤٣.٥٠	٦	غير متعلم	

\*فروق دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥).

يتضح من الجدول السابق وجود اختلاف في مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع باختلاف مستوى تعليم الأب لصالح الطالبات اللاتي آبائهن يحملن مؤهل الدراسات العليا.

واتفقت تلك النتيجة مع دراسة القحطاني (٢٠٢٢) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد العينة في مستوى مهارات الفهم باختلاف متغير الحالة التعليمية للأب.

واختلفت تلك النتيجة مع دراسة الزهراني والسلمان (٢٠١٩) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير الحالة التعليمية للوالدين.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن زيادة الدرجة العلمية لأحد الوالدين أو كلاهما قد ينتج عنه زيادة الوعي بأهمية الاهتمام بتنمية المهارات اللغوية بما فيها مهارات الفهم القرائي لدى أبنائهم ضعاف السمع والبحث عن أفضل الأساليب لتنمية هذه المهارات، وهذا بدوره ينعكس إيجاباً على مهارات الفهم القرائي لدى أبنائهم ضعاف السمع.

### ثانياً: بالنسبة لمستوى تعليم الأم:

للتعرف على ما إذا كان هناك اختلاف في مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع باختلاف المستوى التعليمي للأم (غير متعلمة- تعليم عام- جامعي- دراسات عليا)، استخدمت الباحثة اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٥): نتيجة اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis) للفروق في

مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع باختلاف

### المستوى التعليمي للأب

مهارات الاختبار	المستوى التعليمي للأب	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفهم الحرفي	دراسات عليا	٩	٧٨.٣١	٩.٣٤٧	٣	*٠.٠١٨ دالة
	تعليم عام	٥٩	٥٢.٣٣			
	تعليم جامعي	٢٥	٥٩.٧٨			
	غير متعلمة	١٦	٥٣.٣٣			
الفهم الاستنتاجي	دراسات عليا	٩	٨٦.٩٧	١٢.٣٩٦	٣	*٠.٠٠٤ دالة
	تعليم عام	٥٩	٥٥.٠٦			
	تعليم جامعي	٢٥	٤٩.٤٨			
	غير متعلمة	١٦	٥٥.٧٨			
الفهم الإبداعي	دراسات عليا	٩	٦٤.٤٨	٨.٣٠٦	٣	*٠.٠٤٠ دالة
	تعليم عام	٥٩	٥٥.٢٨			
	تعليم جامعي	٢٥	٤٦.٥٦			
	غير متعلمة	١٦	٤٣.٩١			
الدرجة الكلية للاختبار	دراسات عليا	٩	٨١.٢٠	١١.٥٨٤	٣	*٠.٠٠٩ دالة
	تعليم عام	٥٩	٥٢.٤٨			
	تعليم جامعي	٢٥	٥٢.٢٨			
	غير متعلمة	١٦	٥٦.١٣			

\*فروق دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠٥).

يتضح من الجدول السابق وجود اختلاف في مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع باختلاف مستوى تعليم الأم لصالح الطالبات اللاتي أمهاتهن يحملن مؤهل الدراسات العليا.

وانتقلت تلك النتيجة مع دراسة القحطاني (٢٠٢٢) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد العينة في مستوى مهارات الفهم باختلاف متغير الحالة التعليمية للأم.

واختلفت تلك النتيجة مع دراسة الزهراني والسلمان (٢٠١٩) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة تبعا لمتغير الحالة التعليمية للوالدين.

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الأمهات اللاتي حصلن على قدر عالي من التعليم قد تكون لديهن الخبرة الكافية بأهمية التعليم وتنمية مهارات أبنائهم بما فيها مهارات الفهم القرائي، بالإضافة لمعرفة أهم الطرق والاستراتيجيات المساعدة لتنمية مهارات الفهم القرائي، وهذا بدوره قد يساعد في ارتفاع مستوى مهارات الفهم القرائي لدى فئة ضعيفات السمع، وهذا يتفق مع ما أشار إليه القحطاني (٢٠٢١) والذي أكد على أن المستوى التعليمي المرتفع للأم يؤثر تأثير إيجابي على الجانب التعليمي لأبنائهم بما في ذلك مهارات الفهم القرائي.

**إجابة السؤال الثالث: هل يختلف مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع باختلاف الحالة السمعية للوالدين (سامعين - ضعاف سمع)؟**

**أولاً: الحالة السمعية للأب:**

للتعرف على ما إذا كان هناك اختلاف في مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع باختلاف الحالة السمعية للأب (سامع، ضعيف سمع)، قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٦) نتائج اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) للفروق في مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع باختلاف الحالة السمعية للأب

مستوى الدلالة	قيمة (Z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الحالة السمعية للأب	مهارات الاختبار
٠.٦٨٤ غير دالة	٠.٤٠٧	٥٦٤١.٠٠	٥٥.٣٠	١٠٢	سامع	الفهم الحرفي
		٣٥٤.٠٠	٥٠.٥٧	٧	ضعيف سمع	
٠.٥٣٨ غير دالة	٠.٦١٦	٥٦٥٣.٠٠	٥٥.٤٢	١٠٢	سامع	الفهم الاستنتاجي
		٣٤٢.٠٠	٤٨.٨٦	٧	ضعيف سمع	
٠.٣١٧ غير دالة	١.٠٠١	٥٥٤٨.٠٠	٥٤.٣٩	١٠٢	سامع	الفهم الإبداعي
		٤٤٧.٠٠	٦٣.٨٦	٧	ضعيف سمع	
٠.٩٠١ غير دالة	٠.١٢٤	٥٦١٩.٥٠	٥٥.٠٩	١٠٢	سامع	الدرجة الكلية للاختبار
		٣٧٥.٥٠	٥٣.٦٤	٧	ضعيف سمع	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود اختلاف في مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع باختلاف الحالة السمعية للأب، حيث أن جميع قيم مستويات الدلالة أكبر من (٠.٠٥)، وغير دالة إحصائياً، مما يوضح عدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير الحالة السمعية للأب نحو مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع.

واتفقت تلك النتيجة مع دراسة الزهراني والسلمان (٢٠١٩) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير الحالة السمعية للوالدين. واختلقت تلك النتيجة مع دراسة القحطاني (٢٠٢٢) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد العينة في مستوى مهارات الفهم باختلاف متغير الحالة السمعية للأب لصالح السامع والأصم.

## ثانياً: الحالة السمعية للأُم:

للتعرف على ما إذا كان هناك اختلاف في مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع باختلاف الحالة السمعية للأُم (سامع، ضعيف سمع، قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٧) نتائج اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) للفروق في مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع باختلاف الحالة السمعية للأُم

مستوى الدلالة	قيمة (Z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الحالة السمعية للأُم	مهارات الاختبار
٠.٧٧٠	٠.٢٩٢	٥٧٠١.٠٠	٥٤.٨٢	١٠٤	سامعة	الفهم الحرفي
		٢٩٤.٠٠	٥٨.٨٠	٥	ضعيفة سمع	
٠.٠٥٣	٢.٤٧٥	٥٨٦٧.٥٠	٥٦.٤٢	١٠٤	سامعة	الفهم الاستنتاجي
		١٢٧.٥٠	٢٥.٥٠	٥	ضعيفة سمع	
٠.٤٩٠	٠.٦٩١	٥٦٨٣.٥٠	٥٤.٦٥	١٠٤	سامعة	الفهم الإبداعي
		٣١١.٥٠	٦٢.٣٠	٥	ضعيفة سمع	
٠.٦٥٨	٠.٤٤٣	٥٧٤٩.٠٠	٥٥.٢٨	١٠٤	سامعة	الدرجة الكلية للاختبار
		٢٤٦.٠٠	٤٩.٢٠	٥	ضعيفة سمع	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود اختلاف في مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع باختلاف الحالة السمعية للأُم، حيث أن جميع قيم مستويات الدلالة أكبر من (٠.٠٥)، وغير دالة إحصائياً، مما يوضح عدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير الحالة السمعية للأُم نحو مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع.

واتفقت تلك النتيجة مع دراسة القحطاني (٢٠٢٢) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات الفهم باختلاف متغير الحالة السمعية للأُم. كما اتفقت مع دراسة الزهراني والسلمان (٢٠١٩) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية لدى أفراد العينة تبعا لمتغير الحالة السمعية والتعليمية للوالدين. وكذلك اتفقت تلك النتيجة مع دراسة القريني والعامم (٢٠٢١) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات الفهم باختلاف متغير الحالة السمعية لأي فرد في الأسرة.

ويفسر الباحثان عدم تأثير متغير الحالة السمعية للوالدين على مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات وذلك لأن غالبية أفراد الدراسة ينتمون لأباء سامعين وقد لا يدركون مدى احتياج أبنائهم للتعليم المكثف لتنمية مهارات الفهم القرائي، وما يؤكد ذلك ما ذكره (الزهراني، ٢٠٠٩) أن الحالة السمعية للوالدين لا تؤثر على المهارات الأكاديمية للطلاب ضعاف السمع.

**إجابة السؤال الرابع: هل يختلف مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات**

**ضعيفات السمع باختلاف البرنامج التعليمي (السنة التأهيلية- التعليم الجامعي)؟**

للتعرف على ما إذا كان هناك اختلاف في مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع باختلاف البرنامج التعليمي (السنة التأهيلية- التعليم الجامعي)، قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:



جدول (١٨) نتائج اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) للفروق في مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع باختلاف البرنامج التعليمي

مهارات الاختبار	البرنامج التعليمي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الفهم الحرفي	السنة التأهيلية	٢٥	٣٣.٠٤	٨٢٦.٠٠	٤.٣٧٥	*٠.٠٠٧ دالة
	التعليم الجامعي	٨٤	٥٥.٥٨	٤٦٦٩.٠٠		
الفهم الاستنتاجي	السنة التأهيلية	٢٥	٤٦.٠٢	١١٥٠.٥٠	٣.٢١٣	*٠.٠٣١ دالة
	التعليم الجامعي	٨٤	٥٧.٧	٤٨٤٧.٠٠		
الفهم الإبداعي	السنة التأهيلية	٢٥	٤٣.٥٨	١٠٨٩.٥٠	٣.٣٣٤	*٠.٠٢٨ دالة
	التعليم الجامعي	٨٤	٥٣.٤٢	٤٤٨٧.٠٠		
الدرجة الكلية للاختبار	السنة التأهيلية	٢٥	٤٣.٤٢	١٠٨٥.٥٠	٤.٥٠٠	*٠.٠٠٤ دالة
	التعليم الجامعي	٨٤	٥٩.٤٧	٤٩٩٥.٠٠		

\*فروق دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

يتضح من الجدول السابق وجود اختلاف في مستوى مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع باختلاف البرنامج التعليمي لصالح الطالبات اللاتي في التعليم الجامعي.

واتفقت تلك النتيجة مع دراسة الزهراني والسلمان (٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مهارات الفهم تبعاً لمتغير البرنامج التعليمي. ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن إنهاء الطالبات للسنة التأهيلية بما تحويه من مقررات دراسية تهدف لتنمية المهارات اللغوية ساهمت في تحسن مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات في مرحلة التعليم الجامعي، وهذا يؤكد ما ذكره (الريس، ٢٠١٤) في أن الهدف من برنامج السنة التأهيلية هو تنمية القدرات اللغوية لدى الصم وضعاف السمع وذلك من خلال اجتياز الخطة الدراسية لهذا البرنامج.

### توصيات الدراسة:

- الاهتمام بتنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع نظراً لأهمية هذه المهارات ودورها الإيجابي في حياة الطالبات العلمية والعملية.
- العمل على تكثيف برامج التوعية بأهمية وضرورة مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات ضعيفات السمع.
- ضرورة تشجيع الطالبات على الالتحاق بالدورات والبرامج التدريبية الخاصة بتنمية مهارات الفهم القرائي لديهن.
- عقد الندوات والمؤتمرات في مجال تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات، والاستفادة من الآراء والمقترحات في ذلك المجال.
- ضرورة توفير البرامج التدريبية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في مجال تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات.
- ضرورة توجيه اهتمام أعضاء هيئة التدريس باستخدام الأساليب والاستراتيجيات التدريسية التي تعزز من مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات.
- تكثيف الدورات والبرامج التدريبية لأولياء أمور الطالبات ضعيفات السمع في مجال تنمية مهارات الفهم القرائي لدى أبنائهم منذ عمر مبكر.

## المراجع العربية:

- أبو منشار، منال. (٢٠٢١). أثر استخدام الخرائط المفاهيمية على امتلاك مهارة الفهم القرائي عند طلبة مساق القراءة في جامعة الخليل. *مجلة العلوم الإنسانية*، ٨(٢)، ٦٦٣-٧٧٣.
- جامعة الملك سعود. (٢٠٢٣). *برنامج التعليم العالي للصم وضعاف السمع*.  
<https://deaf.ksu.edu.sa/ar/node/39>
- رمضان، عبد الناصر. (٢٠٠٨). أثر التدريب على استراتيجيات ما وراء المعرفة في مواقف تعاونية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. *مجلة القراءة والمعرفة*، ١١، ٩٤-١٧٧.
- الرئيس، طارق. (٢٠١٤). فعالية برنامج السنة التأهيلية في تنمية القدرات اللغوية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود. *مجلة كلية التربية*، ٢٥(١٠٠)، ١-٢٥.  
<https://search.emarefa.net/detail/BIM-829750>
- الزريقات، إبراهيم. (٢٠١١). تقييم مهارات القراءة لدى الطلبة المعاقين سمعياً في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات ذات الصلة. *مجلة العلوم التربوية*، ٣٨(١)، ١٢٧٦-١٢٩٢.
- الزهراني، علي. (٢٠٠٩). الكفاءة والسلوك الأكاديمي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع في معاهد وبرامج في مدارس التعليم العام الابتدائية بمدينة الرياض. *مجلة الإرشاد النفسي*، ٢٣، ٢٤٥-٢٨٠.
- الزهراني، علي. (٢٠١٥). القدرات اللغوية والكتابية للطلاب الصم وضعاف السمع ببرنامج السنة التأهيلية بجامعة الملك سعود. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٢(٨)، ١٢٨-١٥٢.
- الزهراني، علي، والسلمان، أنير. (٢٠١٩). مهارات الفهم القرائي لدى التلميذات الصم وضعاف السمع في الصف السادس الابتدائي. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ٩(٣٣)، ٦١-٩٤.
- السالم، ماجد، والحذني، وجدان. (٢٠١٧). فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب في زيادة التحصيل الدراسي والدافعية في مقرر استراتيجيات التدريس والتعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ٥٩، ١٧-٣٤.
- شحاته، حسن، والسلمان، مروان. (٢٠١٢). *المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها*. مكتبة الدار العربية للكتاب.
- شيتز، نانسي. (٢٠١٥). *تعليم الصم في القرن الحادي والعشرين الموضوعات والاتجاهات* (طارق الرئيس، مترجم). دار جامعة الملك سعود للنشر. (نشر العمل الأصلي ٢٠١٢).

- صديق، لينا. (٢٠١١). مظاهر المشكلات القرائية بضعيفات السمع في الصفوف الثالث الأولى من المرحلة الابتدائية بمدارس الدمج بجدة. مجلة كلية التربية بالزقازيق، ٧١ (١)،  
– الصمادي، أسامة. (٢٠١٣). مستوى المهارات القرائية لدى الطلبة المعاقين سمعياً في المملكة العربية السعودية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٢ (١٢)، ١٢٩٥-١٣٠٨.  
– الصيداوي، خالد. (٢٠١٥). أثر استخدام استراتيجية "تنال القمر" على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية بغزة.  
– عبد الرحمن، محمد، محمد، عادل،، ورضوان، مايفيل. (٢٠١٧). فعالية التعليم العلاجي باستخدام التعليم المباشر في تنمية مهارات القراءة للأطفال ضعاف السمع. مجلة كلية التربية ٢٢ (٢٢)، ٩٨٦-١٠٠٨.  
– عبدالباري، ماهر. (٢٠١٠). استراتيجيات فهم المقروء أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية. دار المسيرة.  
– عبدالله، سامية. (٢٠١٥). الفهم القرائي طبيعته-مهاراته-استراتيجياته. دار الكتاب الجامعي.  
– علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٧) الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية. دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.  
– العموش، ريم. (٢٠١٨). أثرا استراتيجية (PQ4R) في تنمية مهارات الفهم القرائي في مادة اللغة العربية لطالبات الصف السادس الأساسي بمحافظة الزرقاء-الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢ (١٩)، ٢٤-١.  
– العنزي، وفاء، وتركستاني، مريم. (٢٠١٩). تصورات أعضاء هيئة التدريس والطالبات الصم وضعاف السمع حول معوقات دمجهن في الجامعات السعودية. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٨ (١٠)، ٢٢-٤١.  
– القحطاني، بدر. (٢٠٢٢). مهارات الفهم القرائي لدى الطلاب الصم وضعاف السمع في برنامج السنة التأهيلية وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٥ (٢)، ٤٦٨-٥٠١.  
– القحطاني، سالم، والعامري، أحمد، وآل مذهب، معدي، العمر، بدران. (٢٠٠٤). منهج البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان.  
– القريني، فيصل، والعاصم، خالد. (٢٠٢١). قياس مستوى الفهم القرائي للطلاب الصم وضعاف السمع في منطقة الرياض. مجلة التخطيط والسياسة اللغوية، ١٣٥ (١٢)، ١٣٥-١٩٠.

- 
- كاظم، سحر، والعيساوي، سيف، ونجم، منير. (٢٠١٨). أثر مهارات الفهم القرائي في التعبير الكتابي لدى طالبات الثاني متوسط في مادة المطالعة والنصوص. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية بجامعة بابل*، ٣٨، ١١٩٢-١٢١٠.
  - كاظم، علي مهدي (٢٠٠١). *القيام والتقويم في التعلم والتعليم*. دار الكندي للنشر والتوزيع.
  - لافي، سعيد. (٢٠٠٦). *القراءة وتنمية الفكر*. عالم الكتب للطباعة والنشر.
  - المنيعي، عثمان، والريس، طارق. (٢٠١٤). الفهم القرائي والتعبير الكتابي لدى الطلاب الصم الملتحقين بكليات المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني في المملكة العربية السعودية -دراسة ميدانية-. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، ١(٣)، ٨٢-١١٢.
  - وزارة التعليم. (١٤٣٧هـ). *الدليل التنظيمي للتربية الخاصة*. الإدارة العامة للتربية الخاصة  
<https://departments.moe.gov.sa/SPED/Pages/Evidence.aspx>
  - American Academic Support Centre. (2006). *Comprehension levels*. Retrieved from <http://WWW.Academic/Comprehension/Reading/Teachig>
  - Durkin, D. (1989). *Teaching them to read*. Allyn and Bacon.
  - Kyle F, & Cain, K. (2015). A comparison of deaf and hearing children's reading comprehension profiles. *Topics in Language Disorders*, 35 (2). 144-156. <https://doi.org/10.1097/TLD.0000000000000053>
  - Luckner, J., & Handley, C. (2008). A summary of the Reading Comprehension Research Undertaken with Students Who are Deaf or Hard of Hearing. *American Annals of the Deaf*, 153(1), 6-36.
  - Nagle, K., Newman, L. A., Shaver, D. M., & Marschark, M. (2016). College and Career Readiness: Course Taking of Deaf and Hard of Hearing Secondary School Students. *American Annals of the Deaf*, 160(5), 467-482. <https://doi.org/10.1353/aad.2016.0000>
  - National Reading Panel. (2000). *Report of the National Reading Panel: Teaching Children to Read: An evidence- Based Assessment of the Scientific Research Literature on Reading and its Implications for Reading Instruction: Reports of the Subgroups*. <https://www.nichd.nih.gov/sites/default/files/publications/pubs/nrp/Documents/report.pdf>
  - Parault S. J., Williams H. M. (2009) Reading motivation, reading amount, and text comprehension in deaf and hearing adults. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 15(2), 120-135. doi:10.1093/deafe /enp031
  - Paul, P. V., Wang, Y., & Williams, C. (2013). *Deaf Students and the Qualitative Similarity Hypothesis: Understanding Language and Literacy Development*. Gallaudet University Press



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا

ISSN (Print):- 1110-1237

ISSN (Online):- 2735-3761

<https://mkmgt.journals.ekb.eg>

المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤ م



- 
- Qi S., Mitchell R. E. (2012) Large-scale academic achievement testing of deaf and hard-of-hearing students: Past, present, and future. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 17(1), 1–18. doi:10.1093/deafe /enr028.
  - Strickland, K. (2005). *Whats After Assessment?/Follow-up Instructions for Phonics, Fluency and Comprehension: Follow-Up Instruction for Phonics, Fluency, and Comprehension*. Heinemann.
  - Thompson, S. (2000). Effective Content Reading Comprehension and Retention Strategies. *Educational Resources Information Center*, 372-440.
  - Traxler C. B. (2000) The Stanford Achievement Test, 9th edition: National norming and performance standards for deaf and hard-of hearing students. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, 5(4), 337–348. doi:10.1093/deafed/5.4.337.
  - Walter, G. G., & Dirmyer, R. (2013). the Effect of Education on the Occupational Status of Deaf and Hard of Hearing 26-To-64-Year-Olds. *American Annals of the Deaf*, 158(1), 1–12.
  - Williams, C. (2012). Promoting Vocabulary Learning in Young Children Who Are d/Deaf and Hard of Hearing: Translating Research Into Practice. *American Annals of the Deaf*, 156(5), 501–508. <https://doi.org/10.1353/aad.2012.1597>